

## عدد من أعضاء الحوار الوطني يتحدثون بشأن القضية الجنوبية:

# القضية الجنوبية قضية عادلة تحظى باهتمام إقليمي ودولي



**توصلت المناقشات والاستخلاصات لفريق القضية الجنوبية إلى ضرورة الالتزام بحل القضية الجنوبية حلا عادلا في إطار دولة موحدة على أساس اتحادي ديمقراطي جديد وفق مبادئ دولة الحق والقانون والمواطنة المتساوية،. أغلبية الرؤى المطروحة من المكونات السياسية والشباب والمرأة اعتبر ظهور القضية الجنوبية تمثل في الغاء الشراكة السياسية للجنوب وتحجيم موقعه ومكانته وحضوره في المعادلة السياسية ومرافقتها من ممارسات وأخطاء أصبحت معها القضية الجنوبية تنمو وتتزايد مطالبها كقضية سياسية حقوقية تحظى باهتمام إقليمي ودولي، غير أن الحديث عن جذور ومحتوى القضية الجنوبية، كقضية سياسية عادلة ينبغي أن يقودنا إلى مظاهر المعاناة والإشكالات السياسية ولكن نحن لسنا في صدد استعراض ذلك وإنما سنستعرض بعض ما جاء في وثيقة الحلول والضمانات للقضية الجنوبية.**

### لقاءات وتصوير / خديجة عبدالرحمن الكاف

مكون التجمع العملي للمعنى للإصلاح حيث قال: بحمد الله أنهت جميع الفرق التسع أعمالها على أكمل وجه ونحن نناقش القضية الجنوبية وهي تعتبر أهم مرتكز في مؤتمر الحوار الوطني الشامل ونجاح مخرجات القضية الجنوبية بشكل خاص ومخرجات الحوار بشكل عام يعني نجاح الشعب اليمني بشكل عام .. مشيراً إلى أن جمع ممثلي المكونات السياسية يمثلون أبناء اليمن وقد توصلنا إلى مبادئ دستورية سيتم صياغتها في الدستور اليمني الجديد لبناء الدولة الحديثة . وأكد الزيداني أن الوثيقة ستحقق أعلى قدر ممكن من التوافق وفيها نلتزم حل القضية الجنوبية حلا عادلا في إطار دولة موحدة على أساس اتحادي ديمقراطي جديد وفق مبادئ دولة الحق والقانون والمواطنة المتساوية .. مشيراً إلى أنه في علم السياسة هناك شروط الدولة البسيطة وشروط الدولة الاتحادية لا تنطبق على بلادنا لأننا لدينا اللغة واحدة ومصالحنا واحدة والطائفة لا وجود لها ولنا تاريخ واحد وحاضر واحد ومستقبل واحد .

وأوضح الزيداني أن الوثيقة كانت في مجملها في بعض التناوبات وترجمت للغة الإنجليزية ومبادئ لا تحتمل أكثر من معنى في اللغة العربية الواسعة هناك مكونات كانت وقعت على وثيقة الحلول والضمانات للقضية الجنوبية خوفاً من مصطلحات .. مشيراً إلى أن ما تم اضافته من قبل بعض المكونات هي توضيحات لما جاء في وثيقة الحلول وذلك لأعداد صياغة الدستور القادم .

وأشار إلى أن هناك قراءة بأشكال مختلفة من قبل أعضاء مؤتمر الحوار ولكن نحن يهتما كيفية قراءة المواطن السليم لوثيقة الحلول والضمانات للقضية الجنوبية واستيعابه لها لأنه قد يقع فريسة التضليل الاعلامي .

وحت جميع المهتمين والمثقفين والمواطنين على قراءة الوثيقة قراءة متأنية لما فيها من مبادئ مهمة لأبناء الجنوب بشكل خاص وأبناء اليمن وبموجب القانون يتم تأسيس هيئة وطنية مستقلة تضم جميع السلطات المعنية على مستوى الإقليم والولاية والحكومة الاتحادية مهمتها تطوير السياسات العامة وتمكين الولايات والأقاليم المنتجة من إدارة الموارد الطبيعية بكفاءة، أما تقرير المكافحة الاجتماعية السياسية المواطنة المتساوية والجنسية الواحدة والحدود عشر من الوثيقة وهي للممتلكات وغيرها من المعالجات .. مشيراً إلى قضايا الدستور بأنها ولا بد من عمل معالجة للماضي والعمل على إيجاد الوسائل الممكنة لحل الإشكاليات وتطبيق كل مجاء في الوثيقة على أرض الواقع .

### آليات تنفيذية وقضائية وبرلمانية

وتحدث الدكتور أحمد عتيق - عضو فريق الحقوق والحريات قائلا أن الوثيقة في مجملها ايجابية ولكن هناك بعض النقاط لا تتسجم مع بعضها البعض فمثلا في البندا الثامن الموارد الطبيعية ملك الشعب في اليمن وبموجب القانون يتم تأسيس هيئة وطنية مستقلة تضم جميع السلطات المعنية على مستوى الإقليم والولاية والحكومة الاتحادية مهمتها تطوير السياسات العامة وتمكين الولايات والأقاليم المنتجة من إدارة الموارد الطبيعية بكفاءة، أما تقرير المكافحة الاجتماعية السياسية المواطنة المتساوية والجنسية الواحدة والحدود عشر من الوثيقة وهي للممتلكات وغيرها من المعالجات .. مشيراً إلى قضايا الدستور بأنها ولا بد من عمل معالجة للماضي والعمل على إيجاد الوسائل الممكنة لحل الإشكاليات وتطبيق كل مجاء في الوثيقة على أرض الواقع .

وأوضح ان ماتناوله فريق القضية الجنوبية في وثيقة الحلول والضمانات للقضية الجنوبية تطرق إلى التهميش والإقصاء ونهب الخبرات ومصادرة وظائف الجنوبية وغيرها معالجة الماضي .. مشيراً إلى أن هناك من يرفض معالجة الماضي للقضية الجنوبية لأنه قد يكون ممن نهب خبرات الجنوب وانه سيدين نفسه ولهذا يجب وضع المعالجات والحلول وخاصة معالجة الماضي لأنه إذا تأخر تتأثر .. مؤكداً أن قضية الستة الأقاليم الخوف منها أن تتحول اليمن إلى محميات شرقية وغربية حيث كان الجنوب في السابق دولة واحدة في عام 67م وان إقليمين أقرب للتمثيل والضمانات وانه تم تأسيس هيئة تأسيسية ترأب مخرجات الحوار .

ما توصل إليه فريق القضية الجنوبية من مبادئ فيها تناقض في المحاصصة، وان 28 مليون نسمة في الجنوب خلق مشكلة في الشمال .. مشيراً إلى أن هناك تهميش وإقصاء ونهب للأراضي ومصادرة للممتلكات وغيرها من المعالجات .. مشيراً إلى قضايا الدستور بأنها ولا بد من عمل معالجة للماضي والعمل على إيجاد الوسائل الممكنة لحل الإشكاليات وتطبيق كل مجاء في الوثيقة على أرض الواقع .

منظومة الحكم التي تخدم مطالب أبناء الجنوب وذلك من خلال الشراكة بالمناصفة بالثروة والسلطة . وأكد انه تم توافق جميع أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل لتقويض الرئيس عبدربه منصور هادي وتشكيل لجنة برئاسته لتحديد الأقاليم ويكون قرارها نافذا بصورة نهائية واللجنة ستدرس الخيارين خيار ستة أقاليم منها أربعة في المحافظات الشمالية واثنان في المحافظات الجنوبية وخيار إقليمين وأي خيار ما بين هذين

## وهيب خدابخش : وثيقة القضية الجنوبية خطوة في الاتجاه الصحيح من أجل حل القضية حلا عادلا

### عمر مجلي : حلول القضية الجنوبية تتضمن اعترافاً كاملاً بالأخطاء

### المؤلمة والمظالم التي ارتكبت في الجنوب

## عبدالله الناخي : حلول مرضية لأبناء الجنوب وضمان تنفيذ ذلك

### بشكل كامل وفق مبادئ العدالة الانتقالية

## منصور الزيداني : الوثيقة ستحقق أعلى قدر ممكن من التوافق

### وتتضمن حلاً عادلاً للقضية الجنوبية في إطار دولة موحدة

## أحمد عتيق : الحلول والضمانات للقضية الجنوبية تطرقت إلى ما

### حصل من تهميش وإقصاء ونهب للخيرات في الجنوب



وهيب خدابخش



منصور الزيداني



عمر مجلي



عبدالله الناخي



احمد عتيق

الخيارين يحقق التوافق .  
**شروط الدولة الاتحادية**  
كما التقينا بالدكتور منصور الزيداني - عضو فريق بناء الدولة من

### أبناء الشعب اليمني يعولون على مخرجات الحوار كثيرا

كما التقينا بالأخ / سالم الخميشي - عضو فريق الحكم الرشيد الذي قال أن مؤتمر الحوار الوطني في المراحل الأخيرة وكل أبناء الشعب اليمني يعولون على مخرجات الحوار كثيرا لكونه يضم خبرة

هناك اعتراف كامل بالأخطاء المؤلمة والمظالم التي ارتكبت في الجنوب ولذلك يتعين على الحكومة اليمنية معالجة هذه المظالم بما فيها إعادة الممتلكات المصادرة واستعادة الممتلكات المنهوبة وتعويض المتضررين وضمان تنفيذ ذلك بشكل كامل وفق مبادئ العدالة الانتقالية ومن دون تمييز وذلك من أجل التأسيس لمستقبل يتجاوز جميع مظالم الماضي ويحقق الصالحة الوطنية ويجب إعطاء الأولوية القصوى للذين عانوا من سوء استخدام السلطة والثروة خصوصا في ما يتعلق بالأمن والاستقرار والتنمية . أما من ناحية تحديد الأقاليم فيشكل رئيس الجمهورية رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل لجنة برئاسته بتقويض من مؤتمر الحوار الوطني لتحديد عدد الأقاليم ويكون قرارها نافذا وتدرس اللجنة خيار ستة أقاليم - أربعة في الشمال واثنان في الجنوب وخيار إقليمين وأي خيار ما بين هذين الخيارين يحقق التوافق .

إن مؤتمر الحوار ناقش في فريق قضية صعده العنصر الذي تتعرض له المناطق المجاورة لصعده وهي تعتبر القضية الثانية من انتهاكات حقوق الإنسان والواقع يقول إن ضعف مخرجات مؤتمر الحوار المتعلقة بقضية صعده هو السبب في الاقتتال الموجود في صعده والحصار القائم في دماج .

### دولة اتحادية من إقليمين

تحدث في البداية الأخ / وهيب خدابخش - من فريق صعده ومكون الشباب حيث قال : أن القضية الجنوبية هي القضية الأساسية والمدخل لحل القضية الوطنية، نحو بناء دولة مدنية حديثة، دولة القانون، دولة العدل والمساواة، دولة الحقوق والحريات التي تلبى تطلعات الشعب اليمني بأكمله .. موضحاً أن مكون الشباب لم يصل إلى إجماع حول الوثيقة فهناك من هو مع الوثيقة ، وهناك من هو ضدها، وهناك متحفظ عليها ، وهناك من هو معها ولكن بإضافة شروط معينة ، ولا يحق لأي شخص التوقيع نيابة عن المكون دون الرجوع إليه واخذ تفويض منا بالتوقيع على الوثيقة وذلك وفقا للشروط التي فرضها المكون في محضر اجتماع اختبار ممثل المكون في لجنة 8-8 .

وأشار إلى وثيقة القضية الجنوبية بأنها خطوة في الاتجاه الصحيح والأرضية التي يمكن البناء عليها من أجل حل القضية الجنوبية حلا عادلا وفقا لما يرضيه أبناء الجنوب، لكنها بصيغتها الحالية لا يمكن أن تكون حلا للقضية الجنوبية لا سيما وانها لا تلبى الحد الأدنى من مطالب الجنوبيين في دولة اتحادية من إقليمين مع حق تقرير المصير .. مؤكداً انه لا بد من توضيح آلية التفويض .

وأوضح أن التفويض سيكون بالاسم والتوقيع حتى يحتفظ التاريخ بموقف كل عضو فليس من حق أي طرف مصادرة رأي أي عضو وفرض التفويض عليه دون أن يقول رايه، فلنستأ مع أن يتم التفويض بطريقه هزلية لا يعرف من خلالها من فوض ومن رفض التفويض .. مؤكداً على أهمية حسم عدد الأقاليم وبأسرع وقت ممكن وقبل انتهاء مؤتمر الحوار الوطني .. واستطرد قائلا: ( أن حل القضية الجنوبية يجب أن يكون عبر مشروع الدولة الاتحادية من إقليمين شمالي وجنوبي، وهو الحل القابل للتطبيق على أرض الواقع، خاصة بعدما توافقت وأقرت جميع المكونات السياسية في فريق القضية الجنوبية (ذلك).

- أما مقترح الستة الأقاليم منها إقليمان جنوبيان فهو إنهاء للقضية الجنوبية وليس حلاً لها .. وهو بمثابة هروب جماعي وغير منظم من حل القضية الجنوبية، ولكننا نعلم ماذا يحدث لأي جيش يهرب بشكل جماعي وبشكل غير منظم من أرض المعركة؟

### ضعف مخرجات قضية صعده

كما التقينا بالدكتور عمر مجلي - فريق استقلالية الهيئات حيث قال : مما جاء في وثيقة الحلول والضمانات للقضية الجنوبية أن هناك اعترافاً كاملاً بالأخطاء المؤلمة والمظالم التي ارتكبت في الجنوب ولذلك يتعين على الحكومة اليمنية معالجة هذه المظالم بما فيها إعادة الممتلكات المصادرة واستعادة الممتلكات المنهوبة وتعويض المتضررين وضمان تنفيذ ذلك بشكل كامل وفق مبادئ العدالة الانتقالية ومن دون تمييز وذلك من أجل التأسيس لمستقبل يتجاوز جميع مظالم الماضي ويحقق المصالحة الوطنية ويجب إعطاء الأولوية القصوى للذين عانوا أكثر من سوءهم ويجب الضمان للجنوب الا عودة الى الماضي أو اساءة استخدام السلطة والثروة خصوصا في ما يتعلق بالأمن والاستقرار والتنمية . أما من ناحية تحديد الأقاليم فيشكل رئيس الجمهورية رئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل لجنة برئاسته بتقويض من مؤتمر الحوار الوطني لتحديد عدد الأقاليم ويكون قرارها نافذا وتدرس اللجنة خيار ستة أقاليم - أربعة في الشمال واثنان في الجنوب وخيار إقليمين وأي خيار ما بين هذين الخيارين يحقق التوافق . مشيراً إلى أن مخرجات الحوار لا تلبى تطلعات نازحي صعده والسبب هو ضعف مخرجات الحوار الخاصة بقضية صعده حيث لا يوجد من يمثل قضية صعده من أبناء صعده ويمثل صوتهم .. ان مؤتمر الحوار ناقش في فريق قضية صعده العنصر الذي يتعرض له المواطنون في المناطق المجاورة لصعده وهي تعتبر القضية الثانية من انتهاكات حقوق الإنسان والواقع أن ضعف مخرجات مؤتمر الحوار المتعلقة بقضية صعده هو السبب في الاقتتال الموجود في صعده والحصار القائم في دماج ..